

أسد الغابة

أرطاة بن المنذر .

س أرطاة بن المنذر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال عبدان المروزي : أرطاة بن المنذر السكوني وكانت له صحبة وقال : حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلمة بن علي حديثنا نصر بن علقمة عن أخيه عن ابن عائذ عن أرطاة بن المنذر السكوني قال : " لقد قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين وما أحب أني قتلت مثلهم وأنني كشفت قناع مسلم " .

قال عبدان قال محمد بن علي بن رافع : الصحيح لقيط بن أرطاة السكوني وليس لأرطاة بن المنذر معنى : قال أبو موسى : وقول هذا الرجل صحيح قال : يدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشودي أخبرنا أبو بكر بن ربيعة أخبرنا الطبراني أخبرنا أحمد بن المعلا الدمشقي والحسن بن إسحاق التستري قالا : حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلمة بن علي حديثنا نصر بن علقمة عن أخيه يعني محفوظا عن ابن عائذ واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلا قال له : إن جارا لنا يشرب الخمر ويأتي القبيح فارفع أمره إلى السلطان فقال له : " قتلت تسعة وتسعين " وذكر مثله .

قال أبو موسى : ولا أدري كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه بعقبه عن هشام بن عمار أيضا فقال فيه : لقيط بن أرطاة ولعله أخطأ فيه مرة وأرطاة يروي عن التابعين وأتباعهم وفيه من الثقات الشاميين لم يلق أحدا من الصحابة فكيف بالنبي A . ومسلمة : يعرف بابن علي بضم العين وكان يكره أن يصغر اسم أبيه . أخرجه أبو موسى .

الأرقم بن أبي الأرقم .

د ب ع الأرقم بن أبي الأرقم واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي وأمه أميمة بنت عبد الحارث وقيل اسمها : تماضر بنت حذيم من بني سهم وقيل اسمها : صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن غبشان الخزاعية يكنى أبا عبد الله .

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام . أسلم قديما قيل : كان ثاني عشر . وكان من المهاجرين الأولين وشهد بدرا ونفله رسول الله ﷺ منها سيفا واستعمله على الصدقات وهو الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره وهي في أصل الصفا والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين فلم يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلا وكان آخرهم إسلاما عمر بن الخطاب فلما كملوا به أربعين خرجوا .

وقال أبو عمر : ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضا وروي من بني مخزوم وهذا غلط .

قال : وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعله والد عبد الله بن الأرقم وليس كذلك ؛ فإن عبد الله بن الأرقم زهري ؛ فإنه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة وكان عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان B ه .

وروى يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي عن عمه عبد الله بن عثمان وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم : أنه تجهز يريد البيت المقدس فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي A يودعه فقال : ما يخرج أحاجة أم تجارة قال : لا يا رسول الله بأبي أنت وأمي ولكني أريد الصلاة في بيت المقدس فقال رسول الله A : صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . قال : فجلس الأرقم " .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي حدثنا عباد بن عباد المهلب عن هشام بن زياد عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي عن أبيه وكان من أصحاب النبي A قال : " إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الإمام كالجار قصبه في النار " .

وقال عثمان بن الأرقم : توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل توفي سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة وأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص وكان سعد بالعقيق فقال مروان : يحبس صاحب رسول الله A لرجل غائب وأراد الصلاة عليه فأبى عبید الله بن الأرقم ذلك على مروان وقامت معه بنو خزوم ووقع بينهما كلام ثم جاء سعد فصلى عليه . وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق . والأول أصح . ودفن بالبقيع . أخرجه ثلاثتهم .

الأرقم بن جفينة